الصعوبات المدرسية

المحاضرة الأولى
نظرة عامة حول البرنامج التربوى الفردي

عناصر المحاضرة

- خلفية تاريخية عن تطور البرنامج التربوي الفردي.
- تعريف البرنامج التربوي الفردي.

خلفية تاريخية عن تطور البرنامج التربوي الفردي :

يرى الكثير من الاختصاصين في مجال تخطيط البرامج التربوية الفردية أن البرنامج التربوي الفردي يُعد من المعالم البارزة في تطور التربية الخاصة ، إذ ينطوي على إمكانات تجعله بمثابة القوة المنظمة والموجهة لتعليم أكثر تفرداً وتنوعاً ، ويعتبر القاعدة التي تنبثق منها كافة الأنشطة التدريبية والتعليمية لذوي الإعاقات المختلفة .

المتتبع لحركة ظهور البرنامج التربوي الفردية إلى حيز الوجود يمكن أن يرجعها إلى ما يعرف بحركة الوالدين في المجتمع الأمريكي في ستينات وسبعينات القرن المنصرم؛ فقد صار الآباء يشكلون " جماعات ضغط " على الرأي العام الأمريكي لتغيير السياسات التربوية الخاصة بأبنائهم المعاقين .

قد ألزم هذا القرار المؤسسات التعليمية بإعداد برامج تربوية خاصة لكل تلميذ معاق، ومن خلال وثيقة مكتوبة تحدد فيها الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى ، وأنواع الخدمات التي يزود بها هيئة العاملين الذين سوف يقدمون الخدمة ، وخطة تقييم تقدم الطفل نحو تحقيق الأهداف ...الخ .

قد وفر هذا القانون تدابير أساسية صارت فيما بعد موجهات لكل من يحاول إعداد برنامج تربوي فردي ومنها:

- تدابير سلامة الإجراءات .
- تدابير التقييم.
- تدابير برنامج تربوي فردي .

منح القانون للتلاميذ المعاقين وأسرهم حقوق سلامة الإجراءات ؛ بحيث لا يمكن اتخاذ أي قرارات بشأن الوضع ألتعلمي للتلميذ أو التقييم أو تقديم البرنامج المناسبة له إلا بموافقة مكتوبة من الوالدين .

ومن تلك الإجراءات الآتي :

- الحق في فحص جميع سجلات التلميذ .
- الحق في تقويم مستقل للتلميذ .
- الحق في إشعار كتابي بأي تغير في البرنامج.

- **الحق في استماع موضوعي لأي قرارات مدرسية .**
- **الحق في تقييم فردي قبل وضع التلميذ في المكان التربوي المناسب .**
- **الحق في تقييم بأدوات مناسبة .**
- **الحق في تقييم غير متحيز من خلال فريق عمل .**
- **الحق في بيان مكتوب عن الأداء الوظيفي الحالي .**
- **الحق في بيان مكتوب بالأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى .**
- **الحق في بيان مكتوب بالخدمات المتوقعة .**
- **الحق في بيان مكتوب بالإطار الزمني المتوقع .**
- **الحق في بيان مكتوب بالإشراف والمراقبة السنوية .**
- **الحق في تعليم يشبه التعليم العادي بأكبر درجة ممكنة.**

وقد أثرت هذه الحركة في السياسات التعليمية لدى الكثير من المجتمعات النامية.

تعريف البرنامج التربوي الفردي:

يعرف القانون العام لسنة 1975م الصادر عن الكنغرس الأمريكي البرنامج التربوي الفردي وذلك كما جاء في كتاب كل من Fiscus & Mandell 1983) على النحو التالي :

ذلك البيان المكتوب لكل طفل معوق، والذي تم كتابته ـ في أي اجتماع ـ عن طريق ممثلي الوكالة التعليمية المحلية، والذي لابد أن يكون مؤهلاً لتقديم أو لإشراف على برنامج تعليمي يُعد بصفة خاصة لمقابلة الاحتياجات الفريدة للأطفال المعوقين. ويشارك في هذا الإعداد أيضاً معلم الطفل والوالدين أو ولي الأمر وكذلك الطفل متى كان ذلك ملائماً .
ويتضمن هذا النص المكتوب على:

- **بيان بمستويات الأداء التعليمي لهذا الطفل.**
- **بيان بالأهداف السنوية وما تتضمنها من أهداف قصيرة المدى.**
- **بيان بالخدمات التعليمية الخاصة التي يجب تقديمها للطفل، ومدى إمكانية الطفل في البرامج التعليمية العادية (الدمج).**
- **تحديد موعد بدء الخدمة للطفل والمدة التي تستغرقها عملية تقديم الخدمات للطفل.**
- **تحديد المكان التعليمي المناسب (البديل التعليمي) الذي يؤهل الطفل من الاستفادة من فرص الالتحاق بالمدرسة العادية .**
- **تحديد المحكات (المعايير) الموضوعية والإجراءات التقييمية والجداول الزمنية التي سيتم اعتمادها لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية قصيرة المدى المحددة للطفل مرة واحدة في السنة على الأقل .**

المحاضرة الثانية
أجزاء البرنامج التربوي الفردي

يتألف البرنامج التربوي الفردي من حيث الإعداد والتطبيق من جزأين :

الجزء الأول :

عملية إعداد الوثيقة المكتوبة بصفة عامة من قبل لجنة متعددة التخصصات والتي تعرف بالخطة الكلية للخدمة وسميت بالخطة لأنها تقدم تقريراً شاملاً عن كل طفل لديه احتياجات خاصة وذلك من خلال وصف عام لمجمل الخدمات والأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى التي تشكل البرنامج السنوي للطفل ؛ وتشتمل هذه الوثيقة المكتوبة على أجزاء منها :

- **وصف المستويات الحالية لأداء التلميذ بما في ذلك التحصيل الأكاديمي ، والتكيف الاجتماعي ، والمهارات المهنية ، ومهارات العناية بالذات ، والمهارات النفسية الحركية .**
- **وصف الأهداف السنوية التي تبين الأداء الذي يتوخى تحقيقه مع نهاية العام.**
- **وصف الأهداف قصيرة المدى ومدى ارتباطها بالأهداف العامة طويلة المدى (السنوية). وقد تحتاج تحقيق هذا الهدف إلى يوم دراسي أو إلى أسبوع .**
- **وصف خدمات التربية الخاصة التي سوف تقدم، ومن سيقدمها، فمن خلال معرفة وضع الطفل وتحديد الأهداف بنوعيها نستطيع تحديد الخدمات التعليمية التي يحتاج إليها الطفل بدرجة كبيرة.**
- **وصف الخدمات ذات الصلة بخدمات التربية الخاصة والتي تساعد على استفادة التلميذ مما يقدم له من تربية خاصة، كخدمات الإرشاد النفسي وخدمات تصحيح عيوب النطق والكلام ..الخ.**
- **تحديد بداية تقديم الخدمة (البرنامج) للطفل والمدة التي ستستغرقها عملية تقديم الخدمات للطفل .**
- **تحديد إجراءات التقييم الموضوعية والمعايير التي يتم على أساسها الحكم على مدى التقدم أو النجاح في تحقيق الأهداف.**
- **يتضمن البرنامج تقريراً سنوياً يتحدد فيه ما تم إحرازه من تقدم في هذا البرنامج.**
- **لكل منطقة تعليمية أو مدرسة الحق في تطوير صيغة برنامج التعليم الفردي الخاص بها، طالما أن هذه الصيغة تشتمل على كل النقاط السابقة.**

الجزء الثاني من البرنامج التربوي الفردي :

عملية تنفيذ الوثيقة المكتوبة (الخطة العامة) ولهذا يسمى بالخطة التعليمية الفردية فبعد إعداد البرنامج التربوي الفردي (الخطة العامة) تُكتب الخطة التعليمية الفردية، والتي تتضمن هدفاً واحداً فقط من الأهداف التربوية الواردة في البرنامج التربوي الفردي من أجل تعليمه للطفل المعوق. وتشمل الخطة التعليمية الفردية الجوانب التالية :

- **إعداد خطوات التعلم والمهام الضرورية لإنجاز كل هدف قصير المدى .**
- **تحديد مسئولية تطبيق كل هدف تعليمي .**
- **وصف الاستراتيجيات والطرق والفنيات لتدريس كل هدف قصير المدى .**
- **إعداد قائمة المواد الضرورية لتنفيذ الاستراتيجيات والفنيات .**

- **تحديد التاريخ الذي سيبدأ فيه المعلم تدريس كل هدف تعليمي من أهداف البرنامج التربوي الفردي**
- **تقديم قرار عن مستوى الإتقان المطلوب لكل هدف تعليمي .**
- **تحديد التاريخ الذي سيتم فيه إنجاز الأهداف التعليمية بإتقان**

المحاضرة الثالثة
أهداف وأهمية البرنامج التربوي الفردي

عناصر المحاضرة

- أهداف البرنامج التربوي الفردي.
- أهمية البرنامج التربوي الفردي .

أهداف البرنامج التربوي الفردي :

يتبوأ البرنامج التربوي الفردي مكاناً هاماً في ميدان التربية الخاصة ، إذ يعتبر القاعدة التي تنبثق منها كافة الأنشطة التدريبية والإجراءات التعليمية ، وبسبب الأهمية الذي يلعبه في عملية تدريب الأطفال المعوقين وتربيتهم فقد نصت التشريعات التربوية الخاصة على ضرورة إعداد برنامج تربوي فردي لكل طفل تقدم له خدمات تربوية خاصة .

فأسلوب البرنامج التربوي الفردي يأتي في مقدمة الأساليب الناجحة على مواجهة واقع الاحتياجات الشخصية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة مما زاد من أهمية استخدامها والعمل على تهيئة الظروف المناسبة لزيادة فاعليته.

كما تبدو أهمية تطبيق البرنامج التربوي الفردي أكثر، عندما ندرك أن الفرد هو محور اهتمام وارتكاز البرنامج التربوي الفردي، إذ يعتبر محوراً لجميع المعلومات، والتقييم والقياس، وكذلك موضعاً للعملية التعليمية.

كما أن البرنامج التربوي الفردي يعتبر أيضاً مصدراً لحماية حقوق هذا الفرد المستهدف في هذا البرنامج ، وذلك لاحتوائه على الخطوات والعمليات التي تضمن حق هذا الفرد في تلقي الخدمة التعليمي المناسبة وما يصاحبها من خدمات مساندة أخرى وفي المكان التعليمي الذي يرغبه وأسرته .

أهمية البرنامج التربوي الفردي :

تبرز أهمية البرنامج التربوي الفردي فيما يلي :

- يعكس البرنامج التربوي الفردي أفضل توجه لمعلمي التربية الخاصة.

- إن وجود البرنامج التربوي الفردي هو بمثابة إقرار واعتراف بخصوصية الطفل الفريدة والتي في ضوئها ينبغي مواجهة احتياجاته الخاصة.

- يعتبر البرنامج التربوي الفردي مظلة وقائية ليس للطفل فقط. بل أيضاً لأسرته، لأنها من الناحية القانونية معنيون بتلك الأمور التي لا تكون في صالح طفلهم.

• يعتبر البرنامج التربوي الفردي طريقة لقياس وتقييم أداء الطفل وكذلك وصف البرنامج المناسب .
•يتيح البرنامج التربوي الفردي المعلم وغيره من المختصين التربويين فرصة مساعدة الطفل على تنمية قدراته بشكل جيد .

•إن البرنامج التربوي الفردي يعمل على تمكين المدرسة وكذلك الأهل من مراقبة تقدم الطفل وقياس نموه وتحديد مواطن الضعف بالإضافة إلى التركيز على علاج المشكلات.

• يعتبر البرنامج التربوي الفردي أسلوباً لمناقشة القرارات ووضعها بين هيئة التدريس وأفراد الأسرة.

• تعزز وتقوي البرنامج التعليمي للطفل من حيث ربط وجهة نظر الوالدين باحتياجات طفلهم واحتياجاتهم بالمدرسة وبالقدرة الموجودة لديهم على تدريب الطفل.

•تضع المدرسة أمام مسئولياتها تجاه الطفل من حيث القيام بجميع العمليات الكفيلة بتقديم الخدمة المطلوبة وفق معايير القياس المحددة ، وأهداف التدريب واستراتيجيات المتنوعة والتقييم المستمر .

وقد أورد (Polloway. Et. Al . 1985) وآخرون ثلاثة وأهداف أساسية للبرنامج التربوي الفردي على النحو التالي :

•يساعد البرنامج التربوي الفردي في تقديم تعليم مخطط ومنظم.
•يعمل البرنامج التربوي الفردي كقاعدة للتقييم، وحيث تساعد الأهداف التعليمية المعدة سلفاً للطفل في تحديد فاعلية المعلم ومدى تمكنه.
•يؤدي البرنامج التربوي إلى تحسين عملية التواصل بين أعضاء الفريق متعددة التخصصات وخاصة بين المعلم والآباء .

وبالإضافة إلى ما سبق يمكن التعرف على أهمية البرنامج التربوي الفردي من خلال تدقيق النظر فيما يتضمنه محتوى هذا البرنامج والمتمثل في النقاط التالية:

•يعتبر البرنامج التربوي الفردي تقريراً شاملاً عن كل طفل ذي احتياجات خاصة .
•يوضع البرنامج التربوي الفردي ويصاغ بواسطة متخصصين تربويين تتناسب طبيعة تخصصهم مع نوع إعاقة الطفل واحتياجاته، بالإضافة إلى اشتراك أولياء الأمور؛ كما يمكن للطفل نفسه أن يشترك في وضع هذا البرنامج الخاص.
•يتضمن البرنامج التربوي الفردي تحديد قدرات الطفل الحالية ومستوى أدائه ألتحصيلي.
•يتضمن البرنامج التربوي الفردي الأهداف البعيدة والأهداف القصيرة المدى التي يسعى البرنامج التربوي الفردي إلى تحقيقها .

•يتضمن البرنامج التربوي الفردي جدولاً زمنياً تحدد فيه الفترة التي يقضيها الطفل في الفصول العادية، أو الفصول الخاصة، أو في غرفة المصادر، أو في المركز التعليمي، أو في غيرها.

•يشتمل البرنامج التربوي الفردي على الخطة التي سيعمل بها لتنفيذ الأهداف وتحديد المختصين المسئولين عن تنفيذها والفترة الزمنية المتوقعة لتحقيقها.

•يحدد البرنامج التربوي الفردي إجراءات التقييم والمعايير التي يتم على أساسها الحكم على مدى التقديم أو النجاح في تحقيق الأهداف .

يتضمن البرنامج تقريراً سنوياً يتحدد فيه ما تم إحرازه من تقدم في هذا البرنامج.

المحاضرة الرابعة
تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل

عناصر المحاضرة

- ما المقصود بتحديد مستوى الأداء الحالي للطفل ؟
- إجراءات تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل :
- مصادر جمع البيانات عن الطفل وبيئته .
- طرق التشخيص المستخدمة في الكشف عن خصائص التلميذ وبيئته.

ما المقصود بتحديد مستوى الأداء الحالي للطفل :

يقصد بتحديد مستوى الأداء الحالي للطفل عملية جمع البيانات ذات الصلة به بهدف تحديد جوانب القوة والضعف لديه في جميع المجالات التي تتطلب تعليماً خاصاً ؛ وغالباً ما تتمثل البيانات المراد جمعها في المهارات الأكاديمية والأنماط السلوكية والإمكانيات المهنية والقدرات التواصلية .

إجراءات تحديد مستوى الأداء الحالي للطفل :

إن عملية تحديد مستوى الأداء الحالي للتلميذ تمثل البذرة التي تنمو منها شجرة البرنامج التربوي الفردي . وتتمثل هذه المتغيرات في : المصادر المتوفرة والتي يمكن استخدامها أثناء عملية التشخيص ، والمجالات المراد تدريسها للطفل ، وطرق التشخيص المستخدمة في الكشف عن خصائص التلميذ وبيئته ، والأسلوب المنظم المتبع في التقييم التربوي .

أولاً / مصادر جمع البيانات عن الطفل وبيئته :

هنالك على الأقل تقدير خمسة مصادر يمكن أن يستعين بها فريق التقييم في جمع البيانات:

- الأفراد في المدرسة . (المعلمون , المرشدون , الأقران ...الخ)
- الأفراد في المنزل .(الوالدان ,الإخوان الأصدقاء ....الخ
- هيئات المجتمع المحلي .(المستشفيات , المساجد ,الجمعيات ...الخ)
- المتخصصون .(الأطباء , الأخصائيون...الخ)
- المصادر المكتبية.(الكتب , الدوريات ....الخ)

ثانياً / طرق التشخيص المستخدمة في الكشف عن خصائص التلميذ وبيئته:

توجد هناك سبع طرق يمكن استخدامها من قبل فريق التقييم لجمع المعلومات عن الطفل وبيئته؛ ويمكن تقسيم هذه الطرق إلى فئتين على أساس زمن جمع المعلومات (حالي

أو تاريخي)، وكيفية جمع المعلومات (الملاحظة المباشرة، أو الاختبارات ، أو أحكام) . وغالباً ما تتضمن كل طريقة من هذه الطرق أدوات القياس الخاصة بها :

- **أحكام.**
- **الاختبارات .**
- **الملاحظات .**
- **الاستشارات غير الرسمية:**

تستخدم الاستشارات غير الرسمية للحصول على معلومات عن الطفل من خلال الاستعانة بمحكمين ذوي ثقة وسابق خبرة بالطفل وبيئته ليقوموا بإصدار أحكام عليه وعلى بيئته.

ورغم أن المعلومات المتحصل من الاستشارات غير الرسمية تنقصها الدقة لاعتمادها على ذاكرة من لديهم خبرات سابقة عن الطفل ، إلا أنها تمدنا بنتائج مفيدة تعمل كمؤشرات لعمليات تقييم لاحقة أكثر دقة .

- **المقابلات المنظمة:**

تستخدم المقابلات المنظمة غالباً لتحقيق هدفين هما: جمع المعلومات عن المجالات التي يواجه فيها الطفل صعوبات كمجال القراءة مثلاً، وتحديد تلك المصادر التي قامت في السابق بجمع معلومات عن الطفل.

ورغم أن المقابلة المنظمة (المقننة) تحتاج نسبياً إلى قليل من الوقت إلا أن فاعلية بياناتها تعتمد على عاملين هما: قدرة المقيم على توجيه الأسئلة الصحيحة وقدرة مصدر المعلومة في تقديم إجابات ذات فائدة.

- **أدوات المسح العام (الفرز):**

غالباً ما تستخدم أدوات الفرز المتمثلة في الاستبيانات ومقاييس التقدير، وقوائم المراجعة ، وقوائم الكشف (الجرد) لجمع معلومات سريعة وعامة عن الطفل وبيئته ، ولهذا تسمى بطرق التقييم السريعة غير الدقيقة ، ورغم أن أدوات المسح العام ذات فاعلية كغيرها من الطرق السابقة إلا أن مدى كفاءتها ربما يتباين بناء على مهارة المستجيب في إصدار الأحكام وصدق وثبات الأداة ذاتها .

- **الاختبارات المعيارية المرجع:**

تستخدم غالباً للحكم على أداء الطفل من خلال مقارنة أدائه بأداء أقرانه الآخرين؛ ولهذا تركز مثل هذه الاختبارات على معرفة أداء الطفل من خلال أداء المجموعة المعيارية التي يماثله في المستوى العمري ومستوى الذكاء والمستوى الدراسي أكثر مما تركز على الإتقان المطلق لمحتوى المادة الدراسية .

•الاختبارات المحكية المرجع:

تستخدم للحكم على أداء التلميذ من خلال مقارنته بمقدار من محتوى المادة المقدمة له والمتوقع منه تعلمه وفق معيار (محك) تم تحديده مسبقاً من قبل المقيم.
وهذا لا يعني ، كما هو الحال في الاختبارات المعيارية المرجع ، مقارنة أداء الطفل مع أداء المجموعة المعيارية المماثلة له في العمر والذكاء وإنما يعني مقارنة أداء التلميذ مع مقدار ما يتوقع منه على معيار (محك) محدد سلفاً من قبل المعلم .

المحاضرة الخامسة
إعداد الأهداف السنوية
والأهداف التعليمية قصيرة المدى

عناصر المحاضرة

- التمهيد .
- ما المقصود بمعنى إعداد الأهداف السنوية والتعليمية قصيرة المدى ؟
- الهدف السنوي.
- الأهداف التعليمية قصيرة المدى .
- إعداد الأهداف السنوية.

التمهيد:

يهدف هذا الدرس إلى تعريف الدارس بكيفية إعداد كل من الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى من خلال إلقاء الضوء على:

- المقصود بمعنى إعداد الأهداف السنوي والتعليمية.
- ما يجب مراعاتها عند إعداد الأهداف السنوية.
- المجالات التي من خلالها تتم تحديد الأهداف السنوية.
- معنى الأهداف التعليمية ومكوناتها التعليمية .
- مواصفات وشروط صياغة الأهداف التعليمية.
- تحليل الأهداف التعليمية وتسلسلها .

وذلك كله بهدف تزويد معلمي التربية الخاصة بالكافيات التعليمية التي تمكنهم من كتابة وصياغة هذه الأهداف باعتبارها حجر الزاوية في إعداد البرنامج التربوي الفردي .

ما المقصود بمعنى إعداد الأهداف السنوية والتعليمية قصيرة المدى ؟

يقصد بها الخطوة التي تأتي بعد عملية التقييم الشامل وتحديد مستوى الأداء الحالي للطفل. وهي تتصل بالمواد التي ستقدم للطفل. وبمعنى آخر ماذا سنعلم التلميذ . ولهذا فالأهداف السنوية والتعليمية قصيرة المدى تشكل محتوى البرنامج التعليمي (المنهج) الذي سيصمم للتلميذ خصيصاً لمقابلة احتياجه الفريدة والخاصة الناجمة من العجز. ويتم إعداد الأهداف السنوية أولاً لتغطي المواد الدراسية لعام دراسي كامل، وتصاغ بعبارات عامة حول المهارات العريضة (العامة) المتمثلة في المجالات التي تم تحديدها كمجالات ضعف. وتشتق الأهداف التعليمية قصيرة المدى من الأهداف السنوية، وتصاغ بعبارات خاصة أكثر دقة حول المهارات الخاصة المتمثلة في المهارات العريضة في إطار مجال معين كمجال المهارات الحسابية.

وتقدم الأمثلة التالية نماذج للأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى في مجال المهارات الحسابية على النحو التالي:

الهدف السنوي:

أن يحل التلميذ مسائل جمع بدون حمل لأعداد في حدود خانتين وحاصل جمعها أقل من 100.

الأهداف التعليمية قصيرة المدى :

- **أن يجمع التلميذ مستعيناً بالأشياء الملموسة وخط الأعداد عندما يعطي مسألة جمع بدون حمل مكونة من عددين وحاصل جمعها أقل من 10 بنسبة إتقان 90%.**
- **أن يجمع التلميذ بدون الاستعانة بالأشياء الملموسة عندها يعطي مسألة جمع بدون حمل مكونة من عددين وحاصل جمعها أقل من 10بنسبة إتقان 90%.**
- **أن يجمع التلميذ مستعيناً بالوسائل الملموسة والخط العددي عندما يعطى مسألة جمع بدون حمل مكونة بين عددين وفي حدود خانة واحدة وحاصل جمعها أقل من 10بنسبة إتقان 90%.**
- **أن يجمع التلميذ بدون الاستعانة بالأشياء الملموسة عندما يعطي مسألة جمع بدون حمل مكونة من عددين وفي حدود خانة واحدة بنسبة إتقان 90%.**
- **أن يجمع التلميذ عندما يعطى مسألة جمع بدون حمل حيث المضاف إليه في حدود خانتين والمضاف في حدود خانة واحدة بنسبة إتقان 90%.**
- **أن يجمع التلميذ مسألة جمع بدون حمل مكونة من ثلاثة أعداد وفي حدود خانة واحدة بنسبة إتقان 90%.**
- **أن يجمع التلميذ عندما يعطى مسألة جمع بدون حمل مكونة من رقمين وفي حدود خانتين بنسبة إتقان 90%.**

إعداد الأهداف السنوية:

- **ما يجب مراعاتها عند إعداد الأهداف السنوية:**

يجب أن يضع فريق العمل الأمور التالية عند إعداد الأهداف السنوية:

- **تحديد مستويات الأداء الحالي للتلميذ، ويجب أن يتضمن هذا التحديد تقديرات عن مستوى التلميذ في كل مهارة عريضة والمهارات الخاصة المتمثلة فيها وذلك في كل مجال من المجالات المراد إعداد البرنامج التعليمي الخاص حولها .**
- **تحديد معدل التعلم (مستوى التعلم) لدى التلميذ في كل مهارة عريضة ؛ ويمكن الحصول على هذه المعلومة كذلك من نتائج التقييم التتبعي.**
- **جدول (قائمة) يصف التسلسل المنطقي للمهارة العريضة في كل مجال من المجالات المراد تدريسها للطفل.**
- **التحصيل السابق للتلميذ وما يرتبط به من مشكلات .**
- **رغبات التلميذ ما يميل إليه .**
- **فائدة الأهداف السنوية من الناحية العملية ومدى مناسبتها للاحتياجات الاجتماعية والمهنية للتلميذ . بمعنى آخر أن يرتبط الهدف السنوي بحاجة حقيقية لدى التلميذ .**
- **الزمن المخصص لتدريس الهدف السنوي (الوقت اللازم لتحقيق الهدف)**

المحاضرة السادسة
مجالات تحديد الأهداف السنوية

عناصر المحاضرة

مجالات تحديد الأهداف السنوية.
المجال المعرفي.
المجال الانفعالي.

إعداد الأهداف السنوية :

مجالات تحديد الأهداف السنوية:
تتم إعداد الأهداف السنوية لمواجهة مشكلات التلميذ الناجمة عن العجز ، والتي تؤثر في أدائه التربوي ، مراعياً ثلاثة مجالات عامة وهي :

المجال المعرفي :

ويتناول هذا المجال الأهداف التي تتعلق بالمعرفة وبالقدرات والمهارات العقلية و يشتمل على ستة مستويات متدرجة من السهل إلى الصعب على النحو التالي:

مستوى المعرفة / ويتمثل في القدرة على تذكر المعلومة سواء عن طريق استدعائها من الذاكرة أو التعرف عليها.
ومن أمثلة الأهداف في هذا المستوى :
-أن يسمي التلميذ أجزاء الزهرة .
-أن يذكر التلميذ تاريخ مولد الرسول صلى الله عليه وسلم.

مستوى الفهم / ويتمثل في القدرة على تفسير المعلومة التي تم تعلمها .
ومن أمثلة الأهداف في هذا المستوى :
-أن يميز التلميذ بين الألوان المختلفة .
-أن يفسر التلميذ كيفية حدوث المد العالي.

مستوى التطبيق / ويتمثل في القدرة على توظيف المعلومة المتعلمة والمستوعبة في استعمالات مناسبة ، وفي حل مسائل جديدة وفي مواقف جديدة :
ومن أمثلة الأهداف في هذا المستوى :
-أن يستخدم التلميذ الألوان في تكوين أشكال زخرفيه .
-أن يحل التلميذ مسألة طرح بدون استلاف .
-أن يستخدم التلميذ التيرموميتر لقياس درجة حرارة زميله .

مستوى التحليل / ويتمثل في القدرة على تفكيك المعلومة المتعلمة والمستوعبة والمطبقة إلى مكوناتها وفهم العلاقات القائمة بين تلك المكونات .

ومن أمثلة الأهداف في هذا المستوى :
-أن يحلل التلميذ نتائج التجربة العلمية ثم يفسرها .
-أن يحلل التلميذ قصيدة شعرية .

مستوى التركيب / ويتمثل في القدرة على إنتاج جديد من عناصر متفرقة على نحو يتميز بالأصالة والإبداع .
ومن أمثلة الأهداف في هذا المستوى :
-أن يكتب التلميذ تقريراً علمياً عن تلوث البيئة .
-أن يقترح التلميذ طريقة جديدة لتحسين التربة وجعلها صالحة للزراعة .
-أن يلخص التلميذ كتاباً في الأدب العربي .

مستوى التقويم ويتمثل في القدرة على التوصل إلى أحكام أو اتخاذ قرارات مناسبة استناداً إلى معايير معينة .
ومن أمثلة الأهداف في هذا المستوى :
-أن يبين التلميذ رأيه في الدمج التربوي .
-أن يوازن التلميذ بين شيئين من حيث الأهمية

المجال الانفعالي :
ويتناول هذا المجال الأهداف التي تتعلق بتنمية مشاعر التلميذ وعقائده وأساليب التكيف مع الناس .
وبهذا فهو يتضمن أنواعاً من السلوك تتصف إلى درجة كبيرة بالثبات مثل الاتجاهات والقيم والميول والتقدير.
ويشتمل هذا المجال على خمسة مستويات متدرجة على النحو التالي:

مستوى الاستقبال / ويتمثل في الرغبة الدائبة للانتباه إلى مثير معين مثل :
-أن يصغي بانتباه إلى شرح المعلم .
-أن يحس بما يعانيه الفقراء .

مستوى الاستجابة / ويقصد به المشاركة الفاعلة من جانب التلميذ بعد قبول الاستجابة والرضا عن نتائجها ومحاولة اتخاذ مواقف حيال ذلك بطريقة أو أخرى . بمعنى آخر التفاعل الايجابي مع المثير بحثاً عن الرضي والارتياح والاستماع ، مثل :
-أن يتقبل سلوك زملائه برحابة صدر .
-أن يشارك في الأنشطة الثقافية بمدرسته .

مستوى الحكم في ضوء قيمة (الحكم ألقيمي) / ويقصد به القيمة التي يعطيها التلميذ لشيء معين ، أو سلوك محدد . بعبارة أخرى تقدير الأشياء في ضوء الإيمان بقيمة معينة ، مثل :
-أن يحترم العمل اليدوي .
-أن يعترف بأخطائه .
-أن يحترم آراء غيره .

المحاضرة السابعة
إعداد الأهداف التعليمية قصيرة المدى

عناصر المحاضرة

مقدمة.
مكونات الأهداف التعليمية قصيرة المدى.
وصف السلوك المتوقع .

المقدمة:

تشتق الأهداف التعليمية قصيرة المدى مباشرة من الأهداف السنوية وتتمثل فيها المهارات الخاصة المندرجة تحت كل مهارة عريضة في مجال معين، بمعنى آخر تصاغ حول المهارات الخاصة التي يجب أن يكتسبها التلميذ من أجل تحقيق الأهداف السنوية.

ولهذا فهي تشتمل على بيان محدد ومفصل للسلوك المراد تعلمه والذي يجب أن يظهره التلميذ بعد تعلمه وذلك من خلال فترة وجيزة ومحددة قد تمتد إلى شهر أو شهرين.

وبعبارة أخرى تكون الأهداف التعليمية في شكل عبارات محددة بدقة كبيرة وقابلة للقياس لتحقيق الأهداف السنوية.

ويتطلب كل هدف سنوي على الأقل هدفاً واحداً قصير المدى وقد تكون له عدة أهداف قصيرة توضع وفق التسلسل الذي سوف يتم تحقيقه من خلالها .

ويجب أن تقوم الأهداف التعليمية قصيرة المدى على التجزئة المنطقية للمكونات الأساسية للأهداف السنوية وأن تعمل كمؤشرات تدل على التقدم نحو تحقيق الأهداف النهائية (السنوية) .

وللأهداف التعليمية قصيرة المدى هدفين

يتمثل الأول منه في مساعدتها للمعلم في اختيار الإجراءات التعليمية (الاستراتيجيات التعليمية المناسبة) .

وهذا يعني أن النتائج التعليمية إن لم تكن محددة بدقة فيستحيل على المعلم أن يحدد الإجراءات التعليمية بطريقة منظمة .

أما الهدف الثاني فيتمثل في مساعدتها للمعلم في اختيار إجراءات التقييم المناسبة (تقييم عملية التعلم) .

وهذا يعني أن إجراءات التقييم إن لم تكن معدة بطريقة تساعد التلميذ على إظهار السلوك المحدد في الهدف التعليمي فيستحيل على المعلم معرفة ما هو متوقع من التلميذ أدائه ليظهر مدى إتقانه للمهارة .

وتكون العلاقة بين الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى غالباً على النحو التالي:

- **يتألف المجال من مهارات عريضة ضمن مادة معينة كالقراءة ، أو الحساب أو الحركة ، أو العناية بالذات .**
- **تتألف كل مهارة عريضة في إطار مجال معين من مهارات خاصة عديدة .**
- **تصاغ الأهداف السنوية حول المهارات العريضة .**
- **تصاغ الأهداف التعليمية قصيرة المدى حول المهارات الخاصة المتسلسلة والتي يجب أن يتقنها التلميذ من أجل أن يتعلم المهارة العريضة (العامة).**
- **تتخذ القرارات بشأن المجالات ، والمهارات العريضة ، والمهارات الخاصة (النوعية) على أساس كل من البيانات المتجمعة من عملية التقييم التي تمثلها البر وفيلات الخاصة بها وجدول المهارات المتسلسلة المعد سلفاً .**

مكونات الأهداف التعليمية قصيرة المدى:

تشتمل الأهداف التعليمية قصيرة المدى المصاغة سلوكياً العناصر التالية:

- **وصف السلوك المتوقع : ويقصد به وصف السلوك المطلوب من التلميذ القيام به كدليل على تحقيق الهدف التعليمي .**

ولهذا فاهم ما يميز الهدف التعليمي هو وصفه للسلوك المتوقع بعبارات قابلة للملاحظة والقياس بحيث يحدد بدقة متناهية ما المتوقع من التلميذ عمله ليظهر مدى إتقانه للسلوك المرغوب .

وتقدم الأمثلة التالية نماذج لأهداف تعليمية مصاغة بعبارات إجرائية تساعد على ملاحظة السلوك المتوقع ومن ثم قياسه:

- **أن يكتب التلميذ أي رقم من صفر - 10 عند التنبيه اللفظي بنسبة إتقان 90% .**
- **أن يتعرف التلميذ على الأول حتى العاشر عندما يعطي 10 أشياء في صف دون مساعدة وفي محاولتين ناجحتين.**
- **أن يرتدي التلميذ ثوبه عند التنبيه في دقيقتين لثلاثة أيام متتالية.**

وكما هو ملاحظ فإن هذه الأهداف السابقة تحاول وصف السلوك المتوقع بطريقة واضحة لا تسمح بالتفسيرات والمتحيزات الشخصية وذلك من خلال البدء بأفعال سلوكية غير غامضة يمكن قياسها بشكل مباشر (يكتب ، يتعرف ، يرتدي).

المحاضرة الثامنة
تابع إعداد الأهداف التعليمية قصيرة المدى

عناصر المحاضرة

- مقدمة .
- المحتوى المرجعي (مصطلح من المادة التعليمية).
- وصف الشروط / الظروف التي سيحدث فيها السلوك المتوقع .
- وصف المعيار (المحك) الذي يحدد مدى إتقان المهمة التعليمية.

المقدمة:

يجب أن تبدأ العبارة الهدفية بفعل يشير إلى نتيجة التعلم وليس إلى عملية التعلم.
فالأفعال السلوكية على منوال : يقفز ، يرسم ، يتسلق ، يرتب ، يكتب ، يعد ، يذكر ، تعتبر أفعال سلوكية واضحة يمكن قياسها بشكل مباشر وذلك خلافاً للأفعال التي على منوال : يفهم ، يدرك ، يحب ، يستطيع ، يستوعب ، التي تعتبر أفعالاً سلوكية غير واضحة وتسمح لتفسيرات مختلفة .

مكونات الأهداف التعليمية قصيرة المدى:

- المحتوى المرجعي (مصطلح من المادة التعليمية) :

ويقصد به محتوى الموضوع المراد معالجته من خلال المواقف والأنشطة التعليمية ، مثال : أن يرتب التلميذ الأعداد 1- 10 تصاعداً مستخدماً خط الأعداد في مدة لا تزيد عن دقيقة واحدة .

- وصف الشروط / الظروف التي سيحدث فيها السلوك المتوقع :

يجب أن يصف الهدف التعليمي الشروط التي ستحدث في ظلها المهمة التعليمية . وتأخذ هذه الظروف إما صورة تعليمات مثل (عندما يطلب المعلم ذلك منه) أو مواد ومعدات سيستخدمها التلميذ لتأدية المهمة مثل (مستخدماً خط الأعداد) ، أو المكان والزمان المناسبين لحدوث السلوك .
ويعني هذا أن الشروط التي سيحدث في ظلها الأداء تعطي وصفاً لشروط الاختبار كوصفة لما يجب تقديمه للتلميذ أو ما يسمح له باستخدامه أثناء موقف الاختبار.

- **وصف المعيار (المحك) الذي يحدد مدى إتقان المهمة التعليمية:**

ويقصد به أن يصف الهدف التعليمي مستوى الإنجاز الذي يراه من يضع الهدف كافياً ليبدأ التلميذ في تعلم مهارة جديدة أعلى من المهارة السابقة وهناك مستويان لإتقان السلوك هما :

- **مستوى الإتقان المطلق ، ويقصد به المحك المرجعي الذي نحكم به على أداء أي تلميذ في مقابل درجة تعلمه لمحتوى المادة المراد تعلمها مقارنة بأداء أمثل يحدده واضع الهدف مسبقاً للحكم على مدى إتقان ذلك التلميذ للمهمة التعليمية .وفي هذه الحالة لا يعتبر تحصيل التلاميذ الآخرين ذي أهمية ، فالمهم هنا هو درجة تعلم المادة مقارنة بالأداء الأمثل (الأفضل) الذي يحدده واضع الهدف التعليمي ليتم في ضوئه الحكم على مدى إتقان التلميذ للمهمة التعليمية .**

- **مستوى الإتقان النسبي ، ويقصد به المعيار المرجعي الذي نحكم به على أداء كل تلميذ في مقابل درجة تعلمة للمادة مقارنة بدرجة تعلم المادة بالنسبة للتلاميذ الآخرين الذين يماثلون في العمروالذكاء والمستوى الدراسي .**

ويمكن التعبير عن معايير (محكات) الأداء بصور عديدة وفقاً لطبيعة كل هدف تعليمي .
ولهذا فعلى واضع الهدف التعليمي أن يضع في اعتباره هذا التعدد .

وغالباً ما يعبر عن معيار الأداء بإحدى الصور التالية :

- **الفترات المحددة لإكمال المهمة التعليمية :**

ويقصد بها تحديد الفترة الزمنية التي فيها يتمكن التلميذ من إكمال المهارة أو السلوك .
ويحاول هذا النوع من المعايير الحكم على سرعة أداء التلميذ من حيث : تحديد مستوى الدقة في الأداء ، وتحديد تكرار السلوك ، وتحديد نوعية الأداء .
ومن أمثلة أهداف هذا النوع الآتي :

- **أن يعلق التلميذ معطفه في المكان المخصص لذلك خلال دقيقتين من دخوله إلى غرفة الدرس .**
- **أن يرتب التلميذ الأعداد من 1- 10 تصاعدياً في دقيقتين**

.

- **النسبة المئوية :**

قد يتطلب الهدف التعليمي في بعض الأحيان أن يجيب التلميذ على عدد أو نسبة من البنود (السلوكيات) المقدمة له بشكل صحيح حتى يتمكن من إكمال الهدف .
فعلى سبيل المثال التعرف بشكل صحيح على 80% من أجزاء الزهرة أو التعرف على 9 من 10من أجزاء الزهرة

- **الحد الأدنى لعدد الاستجابات المناسبة :**

يتطلب في بعض الأحيان قياس الأداء من خلال عدد مرات حدوث السلوك أثناء فترة زمنية محددة .

على سبيل المثال قد يتطلب هدف ما بأن يجري التلميذ محادثة إيجابية مع قرين له بواقع ثلاث مرات يومياً كحد أدنى . فالمعيار هنا هو عدد مرات حدوث السلوك أثناء اليوم وليس عدد الاستجابات الصحيحة كما هو الحال في معيار النسبة المئوية.

- **عدد المحاولات المتكررة :**

ويقصد به تحديد عدد من المحاولات التي عندها يتمكن التلميذ من إتقان المهارة أو السلوك . ومن أمثلة ذلك الآتي :

- **أن يلتقط التلميذ الكرة المقذوفة نحوه بيديه من مسافة متر مقلداً النموذج في محاولة واحدة ناجحة .**
- **أن يركل التلميذ الكره لمسافة 15- 20 قدماً في الاتجاه الصحيح في 5 محاولات من أصل 7.**

المحاضرة التاسعة
تابع إعداد الأهداف التعليمية قصيرة المدى

عناصر المحاضرة

- المعايير الوصفية .
- المعيار المركب .
- مواصفات صياغة الأهداف التعليمية قصيرة المدى .

المعايير الوصفية :

في بعض الحالات قد يكون تركيز الهدف منصباً على قدرة التلميذ لأداء السلوك بطريقة معينة بدلاً من قدر معين من الإتقان .
فعلى سبيل المثال ، أن نطلب من التلميذ ما أن يكتب اسمه بنسبة إتقان 100% قد لا يكون مناسباً كمعيار للحكم على إتقان مهارة كتابة الاسم . فقد يتطلب الأمر الحاجة إلى معيار أكثر مناسبة .
فالمعيار الأكثر مناسبة في مثل هذه الحالات هو كتابة الاسم مراعياً أن تكون جميع الحروف متسلسلة بشكل صحيح وبأحجام مناسبة .
وقد لا يتأتى هذا إلا من خلال استخدام ما يعرف بالمعايير الوصفية التي تحاول إعطاء نوع من الوصف لطريقة أداء التلميذ للسلوك أكثر من الاعتماد على قدر معين من الإتقان (90%مثلاً)ويمكن تطبيق هذا النوع من المعيار مع المهارات التي تكون فيها تركيز الأهداف منصباً على قياس الكفاءة التي تتم بها الأداء كمهارات ركل الكرة ، ومهارات لعبة البولنج .

المعيار المركب :

ويقصد به استخدام أكثر من معيار لقياس السلوك المتوقع في آن واحد . فقد يتطلب هدف ما أن يتمكن التلميذ من إجراء عملية جمع (في حدود العدد عشرة) بنسبة إتقان 100% وفي حدود دقيقتين .
وفي هذه الحالة تم استخدام أكثر من معيار في آن واحد لقياس الهدف.
وأيضاً قد تستخدم (المحاولات المتكررة) مضافة مع معيار آخر للتأكد من تحقيق المهارة بأكثر من معيار ، مثال :
أن يركل التلميذ الكرة لمسافة 15-20قدماً في الاتجاه الصحيح بنسبة إتقان 90%في 5محاولات من أصل9.
وهكذا يتضح أن هناك معايير متعددة ومتنوعة لقياس درجة إتقان السلوك المتضمن في الهدف التعليمي .
ويجب أن يتحرى المعلم الدقة في اختيار المعيار المناسب لطبيعة كل هدف تعليمي دون الاعتماد بطريقة روتينية على معيار النسبة المئوية كمعيار وحيد لقياس الهدف.

مواصفات صياغة الأهداف التعليمية قصيرة المدى :

- يجب أن تتم عملية صياغة الأهداف التعليمية وفق مواصفات وشروط معينة .
- ويمكن أن يسترشد المعلم بالمعايير التالية في صياغة أهدافه التعليمية بطريقة سليمة .
- يجب أن تكون الأهداف ذات صلة بالمجتمع ومناسبة للتلميذ ومن ضمن محتوى المادة التي تضمنتها البرنامج التعليمي الفردي .
- يجب أن تكون الأهداف التعليمية مكتوبة بحيث تمثل جميع المواد الموجودة في محتوى البرنامج التعليمي .وعلى سبيل المثال إن كان الهدف التعليمي عبارة عن (أن يعدد التلميذ إنجازات الخليفة عمر بن الخطاب في المجال الديني) فيجب أن تكون هنالك وحدة دراسية في الكتاب المدرسي تتحدث عن هذه الإنجازات .
- يجب ألا تكون الأهداف التعليمية من حيث الصياغة غامضة وملتبسة بل يجب أن تكون واضحة ، وكلما كان الهدف واضحاً أدى إلى سهولة تحقيقه وتطبيقه .

- يجب أن تكون الأهداف التعليمية مكتملة من حيث مكوناتها (الفعل ، محتوى المادة المراد تعلمها ، شروط الأداء ، معيار الحكم على الأداء) .
- يجب أن تتضمن الأهداف التعليمية سلوكاً ملاحظاً يقوم به التلميذ وليس المعلم . ويعبر السلوك عن الفعل مثل : أن يكتب ، أن يقرأ ، أن يجري ، أن يعرف ، أن يحلل ، أن يركب ، أن يفسر ، أن يعيد بكلماته الخاصة ، أن يصمم ، أن يعطي مثالاً ... الخ .
- يجب أن تصف الأهداف التعليمية مستوى الأداء للتلميذ الذي سوف يقوم بالسلوك ، فالهدف الذي يكون أعلى من قدرة التلميذ ومستواه الأكاديمي لا يعد هدفاً جيداً لأنه يطلب من التلميذ أن يحقق شيئاً هو يعجز عن تحقيقه .
- يجب أن يذكر الهدف التعليمي الشرط الذي سيتم في ضوئه عملية التعلم .
- يجب أن يحقق الهدف التعليمي درجة المعيار ، ويقصد بها نسبة الإتقان في سلوك التلميذ .
- يجب أن يعكس الهدف التعليمي فعلاً واحداً وليس فعلين

المحاضرة العاشرة
تابع إعداد الأهداف التعليمية قصيرة المدى

عناصر المحاضرة

- إجراءات تجزئة الهدف التعليمي .
- تحديد الهدف التعليمي الذي يتمثل فيه المهارة الخاصة المراد تحقيقه .
- مراجعة المصادر التعليمية المتوفرة .
- تجزئة الهدف التعليمي إلى خطوات صغيرة .

إجراءات تجزئة الهدف التعليمي :

ليتمكن المعلم من تجزئة الهدف التعليمي بطريقة متسلسلة يجب أن يتبع الخطوات التالية :

تحديد الهدف التعليمي الذي يتمثل فيه المهارة الخاصة المراد تحقيقه :

يتم ذلك وفق الشروط والمواصفات التي تم شرحها وتوضيحها سابقاً .

مراجعة المصادر التعليمية المتوافرة :

المتضمنة لمهارات مجزاة مثل الكتب المتخصصة في صياغة الأهداف التعليمية والتي تحتوي على مهارات متسلسلة تمثل عدداً من مجالات المنهج (المهارات الكتابية ، المهارات الحسابية ، ومهارات العناية بالذات ، والمهارات المهنية) .

تجزئة الهدف التعليمي إلى خطوات صغيرة :

- **يقوم المعلم بتجزئة الهدف التعليمي إلى عدد من الوحدات السلوكية الصغيرة في ضوء الآتي :**
- **الاستعانة بالمصادر التعليمية التي تم ذكرها سابقاً والتي تتوافر فيها بعض المهارات المحللة .**
- **ملاحظة التلميذ وطرح الأسئلة التالية ومحاولة الإجابة عنها :**
- **ماهي الخطوات التي يجب أن يقوم بها التلميذ لكي يتمكن من تحقيق الهدف التعليمي ؟**
- **ماهي أنواع التعلم المتضمنة في هذا الهدف ؟**
- **ماهي المهارات السابقة المتطلبة ؟**
- **ماهي المعرفة الخاصة المطلوبة ؟**
- **ماهي المفاهيم أو المعاني التي يجب إدراكها ؟**
- **ماهو المتطلب السابق إلى النجاح المطلق ؟**

إجراءات تجزئة الهدف التعليمي :

- **القيام بإجراء الهدف التعليمي عملياً بنفسه أو مشاهدة من يقوم بأدائه ثم تسجيل الخطوات التي يراها مهمة .**
- **يقوم المعلم في ضوء ما سبق بإعداد قائمة بجميع الخطوات الأساسية والضرورية لتكملة الهدف التعليمي .**
- **ويتوقف عدد الخطوات الضرورية غالباً على مدى تعقيد الهدف التعليمي .**

ولهذا فكلما كان الهدف التعليمي محللاً إلى خطوات أكثر بساطة كلما ساعد ذلك على التوصل إلى ذلك الجزء من المعرفة الذي يمتلكه التلميذ والذي يوجد ضمن معرفته السابقة .

ويوضح المثال التالي المهارات الأساسية والضرورية في اكتساب مهارة تنظيف الشعر بالشامبو للأطفال الذين لديهم إعاقات معينة .

إجراءات تجزئة الهدف التعليمي :

- **أن يشطف التلميذ الرأس جيداً .**
- **أن يضع التلميذ كريم على الشعر عند الحاجة .**
- **أن يشطف التلميذ الكريم من الشعر .**
- **أن يقفل التلميذ صنبور الماء .**
- **أن يجفف التلميذ الشعر بالفوطة .**
- **أن ينظف التلميذ زجاجة الشامبو ويضعها في مكانها الصحيح .**

المحاضرة الحادية عشر
تقويم البرنامج التربوي الفردي

عناصر المحاضرة

- تمهيد.
- أهداف وأهمية تقييم البرنامج التربوي الفردي .
- متطلبات تقويم الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى .

التمهيد:

يهدف هذا الدرس إلى تعريف الدارس بكيفية تقييم البرنامج التربوي الفردي وذلك من خلال شرح متطلبات تقييم الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى .
إضافة إلى توضيح ما يجب إجراؤها من تعديلات في البرنامج التربوي الفردي في ضوء النتائج التي تمخضت عنها عملية تقييم الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى .

أهداف وأهمية تقييم البرنامج التربوي الفردي :

تعتبر مرحلة تقييم الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى المرحلة النهائية من مراحل إعداد البرنامج التربوي الفردي .
وفي هذه المرحلة يتم تتبع تقدم التلميذ بصفة عامة في كل مجال مهاري بعد التقييم المبدئي لمستوى أدائه وذلك من خلال التقييم المستمر (المتواصل) والتقييم النهائي بعد سنة كاملة .

وتهدف الإجراءات التقيمية الخاصة بهذه المرحلة في رأي كل من (CULLEN&PARATT 1992) للتحقق من الآتي :

- إذا تم إنجاز تقدم حقيقي نحو تحقيق الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى .
- إذا كانت الأهداف السنوية أو الأهداف التعليمية قصيرة المدى تحتاج إلى مراجعة .
- إذا كانت الخدمات تحتاج إلى تعديل وتغيير .
- إذا كان التلميذ يستفيد من وجوده في بيئة الدمج التربوي (البيئة الأقل عزلاً) .

متطلبات تقييم الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى :

تؤكد الأدبيات التي تناولت موضوع تقييم الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى على وجود عدد من العوامل التي يجب وضعها في الاعتبار حتى

يتمكن فريق التقييم وبالأخص المعلم من تتبع تقدم التلميذ نحو تحقيق الأهداف الموضوعة له ضمن البرنامج التربوي الفردي . وتتمثل هذه العوامل في الآتي:

أولاً : استمرارية التقييم بشكل متواصل :

ويتم ذلك من خلال كل من التقييم المستمر المبني على المنهج والتواصل الدوري بين المعلم والوالدين

- **التقييم المستمر المبني على المنهج :**

لكي تكون عملية متابعة التلميذ نحو تقدمه لتحقيق الهدف التعليمي ذات فاعلية يجب أن تكون عملية التقييم من النوع المستمر بشكل متواصل ومتكرر بمعنى آخر تتم عملية تتبع تقدم التلميذ نحو تحقيق المهارة الخاصة في نهاية كل حصة ، أو أسبوعياً ، أو أسبوعين ، أو مرة في الشهر وألا تكون سنوياً حتى يمكن المعلم من القيام بالآتي :

- **الحصول على التغذية الراجعة أثناء تقدم التلميذ ، حيث تسهل عملية تقييم مستوى مهارة التلميذ بصورة متواصلة ومتكررة من معرفة الصعوبات التي تواجه التلميذ في المجال المهاري.**
- **إجراء التعديلات الضرورية في الطرق أو المواد وفوق ذلك التأكد من مدى فاعلية السلسلة التعليمية.**
- **التأكد من إنجاز التلميذ للهدف التعليمي بهدف الانتقال إلى تدريس المهارة التالية في السلسلة التعليمية .**

ويجب أن تكون عملية التقييم هذه (المتواصل والمتكرر) ذات صلة مباشرة بالمنهج المقدم للتلميذ.

بمعنى آخر أن تكون إجراءات التقييم مرتبطة بمحتوى المادة التي سيدرسه التلميذ من خلال البرنامج التربوي الفردي .

ولهذا فقد ظهرت في السنوات الأخيرة آراء تنادي باستخدام أساليب التقييم المبنية على أساس المنهج المدرسي لتتبع تقدم التلميذ نحو تحقيق الأهداف التعليمية بدلاً من الاعتماد الكلي على الاختبارات المقننة ذات المحك المرجعي ويعرف التقييم المبني على أساس المنهج المدرسي " بأنه ممارسة الحصول المباشر والمتكرر على قياسات لأداء التلميذ في سلسلة من الأهداف المنظمة تتابعياً والمشتقة من المنهج المدرسي (التعليمي) المستخدم والمطبق في غرفة الدرس .
وهذه الممارسة ذات فاعلية كإجراء لعلاج نواحي القصور التي تم تمييزها وتحديدها في اختبارات التحصيل المقننة" وهذا يعني أن أساليب التقييم المبنية على المنهج المدرسي يمكن المعلم من الوصول إلى قرارات بشأن تقدم التلميذ نحو تحقيق الأهداف التعليمية في إطار برنامجه التربوي

المحاضرة الثانية عشر
تابع تقويم البرنامج التربوي الفردي

عناصر المحاضرة

خطوات إعداد واستخدام أسلوب التقييم المبني على المنهج المدرسي .

تابع متطلبات تقييم الأهداف السنوية والأهداف التعليمية قصيرة المدى :

غالباً ما يتم إعداد واستخدام أسلوب التقييم المبني على المنهج المدرسي من خلال خمس خطوات متتابعة ومنظمة على النحو التالي :

تحليل أهداف المنهج ومقاصده:

يجب أن يحدد المعلم ، من بين أهداف المنهج المتعدد ، الأهداف التي يعتقد بأنها أكثر أهمية وملائمة بالنسبة للتلميذ لكي يتم العمل على تحقيقها .
ويتم ذلك من خلال تحليل أهداف المنهج .

إعداد الأسئلة التي تغطي أهداف المنهج :

يجب أن تعكس الأسئلة ما يتضمنه محتوى المنهج من الموضوعات بدرجة كبيرة وأن تركز على النتائج الهامة في مقابل أن يستخدم التقييم لغرض إعطاء الدرجات .

الفحص المتكرر:

يتطلب ذلك أن يقوم المعلم بشكل متواصل (يومياً أو اسبوعياً) بجمع معلومات خلال التقييم لتحديد ما إذا كان التلميذ قد حقق تقدماً ، وإن أساليب التدريس كانت فعالة .
وتسمح الفحوص المتكررة للمعلم بإعادة تدريس النقاط الهامة أو التأكد عليها

تمثيل المعلومات بيانياً:

تساعد البيانات الممثلة بيانياً المعلم كثيراً في اتخاذ القرارات ، وذلك بتحليل البيانات وتزويد التلميذ والوالدين والعاملين الآخرين بالمدرسة بصورة أكثر وضوحاً لتقدمه ونجاحه .

اعتماد النتائج في إجراء التعديلات واتخاذ القرارات بناء على البيانات المتوفرة :

في الواقع نجد أن تلك البيانات تشير إلى أن عملية التدريس قد أدت إلى تحقيق أهداف التعلم المقصودة .

ولكن حين تشير البيانات إلى أن التقدم المتوقع لم يتحقق ، عندئذ قد يكون من الضروري إحداث تعديل ومراجعة كل من إجراءات التدريس ، ومشاركة التلميذ ، والمواد المستخدمة ، وغيرها من المتغيرات الأخرى المتعددة التي تؤثر على أداء التلميذ .

إن إحدى الطرق الشائعة في اتخاذ القرارات يتمثل في استخدام " قاعدة الأيام الثلاثة " والتي تنص على أنه عندما لا يحقق التلميذ التقدم المتوقع في ثلاث مناسبات متتالية وفق أسلوب التقييم المرتبط بالمنهج ، عندئذ يتعين على المعلم أن يبحث بعمق عن أسباب حدوث ذلك .

المحاضرة الثالثة عشر
الخدمات المتصلة بالبرنامج التربوي الفردي

عناصر المحاضرة

- التمهيد.
- ما المقصود بالخدمات المتصلة ؟
- المشكلات الخاصة بتقديم الخدمات ذات الصلة .

التمهيد:

يهدف هذا الموضوع إلى تعريف الدارس بأنواع الخدمات المتصلة بالبرنامج التربوي الفردي وذلك من خلال تقديم عرض وافي لمفهوم هذه الخدمات من منظور التربية الخاصة ، وتقديم وصف تفصيلي لأكثر هذه الخدمات تقديماً للطفل المعوق بهدف مساعدته على تلقي البرامج التعليمي الخاصة بكل يسر وسهولة .

ما المقصود بالخدمات المتصلة ؟

قد أجمع كثير من الاختصاصيين في مجال التربية الخاصة ، أن المقصود بالخدمات المتصلة هي تلك الخدمات الضرورية التي تقدم للطفل المعوق بهدف مساعدته على الاستفادة بأكبر قدر ممكن من التربية الخاصة المقدمة له بطريقة فردية تعكس احتياجاته الخاصة والفريدة .

تتضمن تلك الخدمات المتصلة الآتي:

- الخدمات السمعية.
- الخدمات الإرشادية.
- خدمات التعرف المبكر على جوانب القصور .
- الخدمات الطبية.
- العلاج المهني.
- إرشاد وتدريب.
- العلاج الطبيعي.
- الخدمات الترفيهية.
- خدمات الصحة المدرسية.
- الخدمات المتعلقة بأمراض اللغة والكلام .
- المواصلات.
- الخدمات النفسية.

المشكلات الخاصة بتقديم الخدمات ذات الصلة :

هناك عدد من الصعوبات فيما يتعلق بعملية تحديد مدى حاجة الطفل إلى الخدمات ذات الصلة بالتربية الخاصة وذلك لعدم وجود معايير واضحة يمكن في ضوئها إصدار حكم لاستحقاق الطفل لتلك الخدمات . وأدى عدم وجود تلك المعايير إلى ظهور ثلاث مشكلات أساسية يجب وضعها في الاعتبار عند تحديد هذه الخدمات لتلميذ ما ضمن برنامجه التربوي الفردي .

تتمثل هذه المشكلات في الآتي :

•عدم وضوح المعيار الذي سيتم على أساسه تحديد مستوى ومدى الخدمات المساعدة التي يجب أن يتلقاها التلميذ حتى يتمكن الاستفادة من برامج التربية الخاصة .فقد اعتمدت اللائحة الأمريكية على سبيل المثال مصطلح الملاءمة (المناسبة) كمعيار لتحديد مستوى الخدمات رغم عدم دقته واحتمالية الاختلاف في تفسيره من قبل من يحاول اختيار الخدمات المساعدة ، فقد يرى شخص ما مدى مناسبة خدمة معينة بينما لا يراه الآخر كذلك .

• عدم وجود تحديد واضح للخدمات التي يجب تضمينها وتلك التي يجب استبعادها :

تعرف اللائحة الأمريكية الخدمات ذات الصلة بأنها " أي خدمة (ما عدا تلك المقدمة من الطبيب) تقدم للطفل ما لمساعدته على الاستفادة من التربية الخاصة " .وقد أدى هذا التعريف في جزئه الذي ينص على استبعاد الخدمات التي يقدمها الطبيب إلى الاختلاف في تحديد نوع الخدمات التي يجب تضمينها ببرامج التربية الخاصة .

على سبيل المثال لا يقوم في بعض الولايات بتقديم خدمات العلاج النفسي إلا أخصائي الطب النفسي أو الأخصائي الاجتماعي أو المرشد . ولهذا لا يعتبر العلاج النفسي من ضمن خدمات التربية الخاصة إلا في الولايات التي يقوم بتقديمها شخص آخر غير الطبيب .

لذلك لا بد من تنظيم عملية تقديم مثل هذه الخدمات لمساعدة التلاميذ المعوقين الحضور إلى المدرسة والمشاركة في البرامج التربوية كأقرانهم العاديين وخاصة في ظل انتشار مفهوم الدمج التربوي .

من المستحق للخدمات ذات الصلة (المساعدة)؟

وفق التعريف الخاص بالخدمات ذات الصلة فإن من يستحق مثل هذه الخدمات هم أولئك الأطفال الذين يؤثر عجزهم على أدائهم التربوي مما يستدعي تصميم برامج تعليمية خاصة لهم.

وقد أدى مثل هذا التعريف إلى اختلاف أعضاء لجنة البرنامج التربوي الفردي في تفسير درجة العجز التي تؤثر في أداء الطفل وكذلك في تفسيرهم للبرنامج المصمم خصيصاً لمواجهة مثل هذا العجز .

وأدى ذلك كله إلى عدم اتفاقهم حول مدى ضرورية الخدمة للطفل المعوق حتى يتمكن من الاستفادة من التربية الخاصة .

فعلى سبيل المثال فالطفل الذي يعاني من ربو حاد قد لا يحتاج أن يصمم له برنامج تعليمي خاص في حالة إمكانية تعديل البرنامج الدراسي على أساس التقييم المستمر (المواصل) .

وبمعنى آخر تنتهي حاجة التلميذ إلى الخدمة المساعدة إذا كان بمقدورنا تعديل برنامجه الأكاديمي بما يتناسب عجزه المتمثل في الربو الحاد .

المحاضرة الرابعة عشر
أكثر أنواع الخدمات ذات الصلة (المساعدة)
تقديماً للتلاميذ

عناصر المحاضرة

- أكثر أنواع الخدمات ذات الصلة (المساعدة) تقديماً للتلاميذ .
  - الخدمات النفسية .
  - خدمات الإرشاد المدرسي .
  - الخدمات الاجتماعية .
  - خدمات العلاج اللغوي والكلام .
  - إرشاد وتدريب الآباء وأولياء الأمور .
  - خدمات العلاج الطبيعي .
  - خدمات العلاج المهني .
  - الخدمات الطبية الخاصة بالتشخيص والتقويم .

أكثر أنواع الخدمات ذات الصلة (المساعدة) تقديماً للتلاميذ

يتطلب قبل البدء في تقديم البرنامج التربوي الفردي أن يحدد فريق العمل (أثناء مرحلة التقييم) أنواع الخدمات المتصلة بالبرنامج التربوي الفردي والتي تساعد التلميذ على الاستفادة مما يقدم له من برامج تربوية خاصة .
في هذا الصدد ثلاثة عشر خدمة من الخدمات التي تتصل بالتربية الخاصة أو البرامج التربوية الفردية الخاصة والتي يجب أن ننظر إليها بعين الاعتبار عند التخطيط لبرنامج تربوي فردي خاص بطفل من الأطفال المعوقين بحيث نختار منها ما يلزم وما يناسب مع طبيعة إعاقته وحاجته . ومن أهمها ما يلي :
أكثر أنواع الخدمات ذات الصلة (المساعدة) تقديماً للتلاميذ

•الخدمات النفسية:

تعتبر الخدمات النفسية من أكثر الخدمات ذات الصلة أهمية وذلك لما تتميز بها من مهام أساسية يتحدد في ضوئها طبيعة الخدمات التي قد يحتاجها جميع الأطفال المعاقين .
وقد أشار الكثير من الاختصاصين في مجال التربية الخاصة إلى عدد من المهام والوظائف التي يمكن تقديمها من خلال الخدمات النفسية وتتمثل هذه المهام والوظائف في :
- تطبيق الاختبارات النفسية والتربوية وبعض الإجراءات التقويمية الأخرى .
- تحليل نتائج الاختبارات وتفسيرها .
- كتابة التقرير عن سلوك الطفل والظروف المتصلة بعملية تعلمه

.

•التشاور مع أعضاء اللجنة الآخرين من أجل التخطيط للبرامج المدرسية لمقابلة الاحتياجات الخاصة التي أشارت إليها نتائج الاختبارات النفسية ، والمقابلات ، والملاحظات السلوكية .
•تخطيط وإدارة برنامج للخدمات النفسية بما في ذلك الإرشاد النفسي للأطفال والوالدين .

•خدمات الإرشاد المدرسي .

هي الخدمات التي يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون المؤهلون والأخصائيون النفسيون والمرشدون وغيرهم من العاملين المختصين بتقديم الخدمات الإرشادية للأطفال المعوقين .
وقد تمتد هذه الخدمات لتشمل إرشاد الوالدين والمعلمين فيما يتعلق بالاضطرابات المختلفة للأطفال المعوقين وكيفية معالجتها .

•الخدمات الاجتماعية.

تشتمل الخدمات الاجتماعية على مهام عديدة يجب القيام بها حتى يمكننا تذليل العقبات التي ربما تعترض استفادة الطفل المعوق من خدمات برامج التربية الخاصة .
ولعل من ابرز هذه المهام هي :
•إعداد التاريخ الاجتماعي للطفل المعوق وذلك من خلال جمع معلومات عن مراحل وتاريخ تطور إعاقة الطفل .
•جمع المعلومات عن طبيعة المشاكل الحياتية التي يواجهها الطفل في حياته اليومية والتي تؤثر على توافقه في المدرسة أو المؤسسة الاجتماعية .
•الإرشاد الفردي والجمعي للطفل وأسرته وذلك لعلاج المشكلات الخاصة بظروف حياة الطفل في المنزل والمدرسة والمجتمع المحلي والتي قد تؤثر على توافقه الدراسي .

•خدمات العلاج اللغوي والكلام.

تشتمل خدمات أخصائي اللغة والكلام كأحد الخدمات المهمة المتصلة بالتربية الخاصة ،
على الآتي :

- تحديد الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في اللغة والكلام .
- تشخيص وتقييم الاضطرابات النوعية المتعلقة باللغة والكلام وخاصة تلك المرتبطة باللغة الاستقبالية أو اللغة التعبيرية .
- وصف الاحتياجات اللازمة لعلاج اللغة والكلام عند الطفل .

•إرشاد وتدريب الآباء وأولياء الأمور.

وهي الخدمات التي تقدم لمساعدة الآباء وأولياء أمور التلاميذ المعوقين وذلك لتخطي الأزمات النفسية التي قد تصيبهم نتيجة لإعاقة طفلهم ، وتقبل هذه الإعاقة ، ثم مساعدتهم على فهم الاحتياجات النفسية والجسمية والاجتماعية واللغوية والحركية بأطفالهم وتزويدهم بالمعلومات حول نمو الطفل .

•خدمات العلاج الطبيعي

يتم العلاج الطبيعي للطفل المعوق ، وخاصة من يعاني عجزاً بدنياً ، على يد أخصائي في العلاج الطبيعي .
وتقدم مثل هذه الخدمات عندما تتداخل (تتقاطع) الاحتياجات البدنية الخاصة للطفل مع أدائه التربوي .
أو بمعنى آخر عندما تصل الآثار الناجمة من العجز البدني درجة بحيث تؤثر على الأداء التربوي للتلميذ .

•خدمات العلاج المهني

ترى اللائحة الأمريكية لتربية الأطفال المعوقين توجيه خدمات العلاج المهني بحيث تركز على تحسين أو تنمية أو استعادة الوظائف التي أصابتها قصور أو فقدان أثناء فترة المرض والحرمان ، وذلك بهدف التأثير المباشر على قدرات التلميذ للاستفادة من البرامج التربوية ولهذا يجب أن يصمم للطفل برامج خاصة بحيث تتضمن على الآتي :

- **التدريب على المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة .**
- **تنظيم (ترتيب) واستخدام المواد بطريقة مناسبة .**
- **تحسين مهارات الاعتماد على النفس .**
- **تعلم ارتداء الملابس أو إطعام نفسه .**

•الخدمات الطبية الخاصة بالتشخيص والتقييم

هي الخدمات التي تقدم من خلال الطبيب المتخصص لتحديد الجوانب الطبية والمرضية المرتبطة بإعاقة الطفل والتي أدت إلى حاجته للتربية الخاصة ، وما يمكن أن يقدمه الطبيب من خدمات بحيث تسير جنباً إلى جنب مع الخدمات التربوية الخاصة والتي حددها البرنامج التربوي لتصبح هذه الخدمات الطبية جزءاً من البرنامج التربوي الفردي الخاص بالطفل المعوق .

الاستاذة دكتورة مزهورة شكنون- عماروش